

بحار الأنوار

[509] الحسين عمن أخبره عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام قراقر تصيبني في معدتي، وقله استمرائي الطعام، فقال لي: لم لا تتخذ نبيدا نشربه نحن وهو يمرئ الطعام، ويذهب بالقراقر والرياح من البطن؟ قال: فقلت له: صفه لي جعلت فداك، فقال لي: تأخذ صاعا من زبيب فتنقيه من حبه وما فيه، ثم تغسله بالماء غسلا جيدا ثم تنقعه في مثله من الماء أو ما يغمره، ثم تتركه في الشتاء ثلاثة أيام بلياليها، وفي الصيف يوما وليلة، فإذا أتى عليه ذلك القدر صفيته وأخذت صفوته وجعلته في إناء، وأخذت مقدار عود، ثم طبخته طبخا رقيقا حتى يذهب ثلثاه و يبقى ثلثه، ثم تجعل عليه نصف رطل عسل وتأخذ مقدار العسل ثم تطبخه حتى تذهب تلك الزيادة ثم تأخذ زنجبلا وخولنجانا ودار صينيا وزعفرانا وقرنفلا ومصطكي وتدقه وتجعله في خرقة رقيقة وتطرحه وتغليه معه غلية، ثم تنزله فإذا برد صفيته وأخذت منه على غداك وعشائك، قال: ففعلت فذهب عني ما كنت أجده، وهو شراب طيب لا يتغير إذا بقي إنشاء الله (1). بيان: في القاموس المصطكا بالفتح والضم ويمد في الفتح فقط، علك رومي أبيض نافع للمعدة والمقعدة والامعاء والكبد والسعال المزمن شربا " وأخذت منه على غداك " أي شربته بعدها، وقوله عليه السلام: " لا يتغير " فيه إيماء إلى أن زهاب الثلثين لعدم التغير. 15 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السيارى عمن ذكره عن إسحاق بن عمار قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام بعض الوجع، وقلت: إن الطبيب وصف لي شرابا: آخذ الزبيب وأصب عليه الماء للواحد اثنين، ثم أصب عليه العسل ثم أطبخه حتى يذهب ثلثاه ويبقى الثلث، فقال: أليس حلوا؟ قلت: بلى، قال: اشربه ولم أخبره كم العسل (2). 16 - طب الأئمة: عن محمد بن إسماعيل بن حاتم التميمي عن عمرو بن أبي خالد (1) الكافي 6 ر 426. (2) المصدر 6 ر 426.